mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}0221{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الذي اردت ان اقوله بهذه المناسبة او هذه كلمة انا اكررها كثيرا مع الناس وهي ان العلم لا يقبل جهود العلم في تقدم مستمر انا اقول هذه الكلمة لانها نابعة - 00:00:00

من ديننا ومن كتاب ربنا وحديث نبينا عليه الصلاة والسلام. لانه عندنا ايات كثيرة في القرآن تذم الاقوام الذين يقلدون الاباء والاجداد دون ان يعملوا عقلهم وفكرهم الذي وهبهم الله عز وجل اياهم - 00:00:29

وبيحكي عن مواقف الكفار السابقة مع كل الانبياء والرسل جميعا واخرهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اذا انكر عليهم تقاليدهم الوثنية والجاهلية بقولوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 00:00:57

بيرد عليهم او لو كان اباؤكم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون فمن هذا المنطلق نحن آآ اخذنا ديننا بوعي وتفكير وليس على اساس المذهب الجائلي الجاهلي هكذا وجدنا اباءنا وبعض الاقوال العامية - 00:01:23

حد تقال بدون وعي وتفكير فبيقولوا عنه بالشام ما ادري عندكم موجود هالتعبير ولا لا الجنة بدون ناس ما بتنداس هذه هي اه هذا كلام الانسان لا يعي شو بهمك انت ان تدخل - 00:01:49

ان تعيش في كما يقولون اليوم فيلا وفي حديقة محاط بكل الاشجار والانهار والمياه الى اخره وانت يا وحدك مين بقول انه هالمسكن هاد ما بيسكنوا الا يكون فيه ناس ولو كانوا انجاس. ما بقولوا العقل. لكن هيك الناس هات ايدك وامشي - 00:02:12

فالاسلام يحارب هذا الجهود الفكري والتقليد للاباء والاجداد. من هذا المنطلق بيننا وبين نبينا عليه السلام خمستاشر قرن من الزمان شأن كل الاديان السابقة كل دين اه له خصومه واله جهلته منه فيه يعني - 00:02:38

فيدخل في الدين ما ليس منه يدخل في الدين ما ليس منه وهذا الذي اصاب من قبل الاسلام من اليهود والنصارى الامم الاخرى اللي جائتهم انبياء ورسل كثيرين كثيرين. منهم العرب - 00:03:09

جاءهم ابراهيم عليه السلام جاءهم اسماعيل عليه السلام وابراهيم اسماعيل هن اللي بنوا الكعبة الموجودة الان مع زلك العرب انتكسوا عن دعوة التوحيد اللي جاء بها ابراهيم اسماعيل. وبدأوا يعبدون الاصنام. حتى ربنا بعث الرسول عليه السلام ودعاهم - 00:03:31

الى عبادة الله وحده لا شريك له المهم كما تغيرت كثير من الاديان السابقة ودخل فيها ما لم يكن منها نحن نقول بكل صراحة دينا ايضا الاسلام اصابه شيء مما اصاب الاديان السابقة. لكن - 00:03:56

لكن وهنا كما يقال بيت القصيد يختلف دينا عن الاديان السابقة لحكمة ارادها الله عز وجل وهي انه الاديان السابقة لو دخلها تغيير وتبديد حيجي نبي يجدد حيجي نبي يجدد الدعوة التي دعا اليها. النبي الذي كان قبله. فكانت الانبياء - 00:04:20

ترى كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الانبياء عددهم من الوف المؤلفة بخلاف الرسل فان تلاتمية وكسروا يعني اما الاسلام لما كان خاتمة الاديان - 00:04:51

كما جاء عندنا في القرآن ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال عليه السلام في الحديث الصحيح ان النبوة والرشاد قد انقطعت فلا رسول ولا نبي بعدي - 00:05:14

لذلك اقتضت حكمة اله الحكيم القدير انه لما جعل الرسول عليه السلام خاتم الانبياء والرسل آآ فقد مع الزمن يدخل في هذا الدين ما ليس منه كما وقع في الاديان السابقة - 00:05:36

فخلف مكان الانبياء السابقين المجددون واشار اليهم الرسول عليه السلام في الحديث السابق ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها. شو معنى بقى التجديد - 00:05:58

التجديد يشمل معنيين احدهما ازالة الغبار عن كثير من الاحكام التي جاء بها الاسلام في زمن الرسول عليه السلام ثم نسيت واهملت مع الزمن هذا المعنى الاول للتجديد المعنى الثاني - 00:06:23

ابطال ما ادخل في الدين والدين منه بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب عليه السلام وهذا التجنيد سخر الله له عز وجل في كل زمان وفي كل مكان علماء - 00:06:49

يتخصصون لتجديد الدين لكن هؤلاء قلة ولذلك اشار الرسول عليه السلام على رأس كل مئة سنة يبعث الله لهذا الدين مجددين المهم هذا التجديد تطلب علما تطلب علما لا يعرفه - 00:07:12

الدنيا منذ خلق الله ادم الى بعثة الرسول عليه السلام هو علم الرواية علم الحديث علم الجرح والتعديل هذا لا يعرف عند كل الشعوب سواء ما كان منها شعبا متدينا - 00:07:41

او شعبا غير متدين وهو شو معنى علم الحديث هذا وهو اه وضع موازين لمعرفة صحة الخبر ينقل عن زمن وقع ان رجلا قال كذا وكذا وبخاصة ما كان الرجل - 00:08:03

الذي ينقل عنه الكلام هو نبي الاسلام اليوم ولا مؤاخذة بين النصارى وبين المسيح عليه السلام نحو اه قرنين عفوا الفين من الزمان والمسافة بين اليهود وبين موسى ولوف. الوف من السنين خمسة الاف تقريبا - 00:08:28

شو بيوصلهم ناخد الرقم الاقل النصارى شو بيوصلهم للمسيح السلسلة مقطوعة فضلا عن اليهود بينهم وبين موسى عليه السلام. لانه مسافة طويلة وطويلة جدا اما الاسلام لا الصلة موجودة بما يسمى بالاسانيد. شو هي الاسانيد - 00:08:56

بقول الرجل المحدث في الزمن القرن الاول بعد وفاة الرسول او القرن التاني او الى اخره. انت شربت شاي؟ ليه ما هو ما بنفسه يعني طيب لكم ما جاءك الكفاية. موجود والله يا شيخ. طيب - 00:09:26

بقول المحدث حدثني فلان قال حدثني فلان قال رسول الله كل ما تأخر الزمن كل ما الوسائط كثرت كلما تأخر الزمن كلما كثرت الوصايا بالمناسبة يدني ورقة بارها جتني يا بنتي ام عبد الله زوجتني وام - 00:09:48

بنتي المقيمة في جدة اخذت الاجازة في ختم القرآن على قراءة حفص ورقة هيك كبيرة اجازة بتقول المعلمة تبعها اه سمعت فلانا قال سمعت فلانا سمعت فلانا هيك هيك هيك النبي صلى الله عليه وسلم كلها للرسول - 00:10:19

يعني متسلسلة يعني في يمكن اكثر من تلاتين شخص هاي اسما سلسلة الاسناد هذه الاسانيد بشهادة الكتاب المستشرقين الغربيين لا بد تسمع عنهم بيقولوا هذه مزية تفرد بها المسلمون دون كل شعوب الامم الاخرى. يعني عندنا اسانيد وعرف شو المقصود بالسنة الاولى - 00:10:46

وعندهم لا يوجد اسنان. عندهم التوراة عندهم الانجيل. عندهم التلبود لكن ما في عندن آآ احاديث يروى عن موسى بل ولا عن عيسى عليه السلام باسانيد في كتب معروفة الثبوت عن مؤلفيها كما هو شأن عند علماء المسلمين - 00:11:18

هذه الاسانيد السلسلة من الرجال تجمع عشرات الالوف من الرجال كل رجل له ترجمة عندنا وهذا لا يوجد فيه امة من الامم اطلاقا شو فايدة ما هذه الاسانيد؟ هنا بيت القصيد كما يقال - 00:11:43

والمتعلق بالتجديد هذه الاسانيد تكشف لنا الحديث الصحيح اللي قالوا الرسول والحديث اللي ما هو صحيح ما قاله الرسول عليه السلام. لانه كل واحد من هؤلاء مترجم يقال فلان ثقة - 00:12:06

وضابط وحافظ فلان سيء الحفظ فلان كذاب فلان دجال الى اخره. تواريخ رجال لا مثيل لها في الدنيا كلها لذلك المسلمون عندهم الوسيلة التي سخرها الله لهم ان يستمروا في تجديد العلم - 00:12:26

وعلى النحو اللي ذكرته انفا شيء ازالة الغبار عما طمر مع الزمن وهو حق وشيء ليس بحق وادخل في الاسلام فسخر الله عز وجل هذه الوسائل من معرفة الاسانيد وتراجم - 00:12:52

الاسانيد لتمييز ما صح من الاحاديث مما لم يصح. هذا هو التجديد الذي يعني اشار اليه الرسول عليه السلام في الحديث السابق ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. والعجيب - 00:13:10

انه علماء المسلمين بيتبعوا التاريخ فيجدون فعلا كل رأس مية سنة الا يكون في مجددين وبيعدو بقى عمر بن عبدالعزيز في المئة الاولى والشافعي في المئة الثانية وصلاح الدين اللي اخرج الصليب - 00:13:36

كما هو معروف في التاريخ من احتلالن لفلسطين مجددا يعني وبالمناسبة وبذلك انهي الكلام لانه طال الوقت وانا شاعر بانه عطلنا المعلم عن بل هو عن وظيفته وشغلناه بما ليس من وظيفته ولكن لعله يستبين ان شاء الله. اه المقصود اه التجديد يشمل - 00:13:58

ليس فقط علماء الشريعة في الاسلام بيشمل كل علم الاسلام يحض عليه ويأمر به. مثلا التجديد في النظام العسكري. صلاح الدين ما هو علم شايف لكن هو مجدد ايش كقائد جيش للمسلمين وهكذا. في مجددين في علم الهندسة في مجددين في علم الطب في مجددين الى اخره - 00:14:25

وكل هؤلاء يقومون بخدمة الاسلام والمسلمين فهذا يعني مما اردت ان ابين انه نحن باجمنا لهذه الكتب ومش هنمشي في هذا الخط من تجديد الاسلام على المعنيين مذكورين انفا ازالة الغبار عما كان من الاسلام قديما. واكثر الناس اليوم لا يعلمونه. لانهم منشغلين بدنياهم عن دينهم - 00:14:55

والقسم الثاني دخل في الاسلام ما ليس منه وهذا يجب تنزيه الاسلام منه لان الرسول عليه السلام كان اياكم والحديث عني اياكم والحديث عني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:15:30

يعني ما بجوز الواحد يحدث عن الرسول الا وهو يعلم ان الرسول عليه السلام قد قال هذا الحديث وكيف يعلم ذلك بتاريخ بتأريخ رجال اسانيد ومعرفة علم الحديث وبهذا الخجل كفاية ومعذرة عن الاطالة - 00:15:52

اهلا وسهلا شيخنا واياكم ربنا يحفظكم. اذا انت راح تدرس الكتالوج الان. بدي اصوره انا واكبره شوي لانه من هون في كلمات زغيرة. ايوه تصوير شوية جرب شيخنا؟ لا ما ما بشتغل. على كل حال هو راح ياخده. ان شاء الله. لانه هاي بسبب الترك - 00:16:13

صارت طالعة صحيفة سودا. صحيح. والحروف السودا. بدها صيانة. بدها صيانة فعلا باش ما عاد اشتغلت فيها الله يعينك يا شيخ. اهلا وسهلا اهلين. جزاك الله خير يا شيخ. واياك. اخدنا من وقتكم. خزائن الرحمن. تأخذ - 00:16:33

بيدك الى الجنة - 00:16:51